

إصلاح المنطق لابن السكيت

باب ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة .

قال أبو عبيدة يقال غرت فلانا فأنا أغيرته تقديرها بعث أبيع وقوم يقولون غرته أغوره أي نفعته قال الهذلي .

(ماذا يغير أنبتي ربع عويلهما ... لا ترفدان ولا يؤسى لمن رقدا) .

ويقال ذهب فلان يغير أهله أي يميزهم وينفعهم قال الباهلي .

(ونهدية شمطاء أو حارثية ... تؤمل نهبا من بنيتها يغيرها) .

وغارني الرجل يغيرني ويغورني إذا أعطاك الدية والاسم الغيرة وجمعها غير ويقال مالك تحوز كما تتحوز الحية ومالك تحيز كما تتحيز الحية وقد تحيزت إلى حصن وإلى فئة أي انحزت إليه وقد تحوزت تلبثت وتمكثت ويقال توهت الرجل وتيهته وكذلك طوحته وطيحته ويقال ساغ الرجل طعامه يسيغه وبعضهم يقول يسوغه الجيد أساغ الطعام بألف ويقال ماهت الركبة فهي تموه هذا الأصل لأنك تقول أمواه في الجمع القليل وبعضهم يقول تميه وبعضهم يقول تماه وهي أدنى إلى القياس وكلهم يقول أمهت وكذلك قد أماه بنو فلان ركيتهم أي أنبطوا الماء ويقال طال طولك مكسورة الأول مفتوحة الثاني وطال طيلك قال القطامي